



ليس خرقاً ولا خرقين لمبادرة كوفي أنان بل 332 نقطة خرق سجلت في سورية في تاريخ هذا التقرير على يد عصابات الأسد رغم وجود المراقبين الدوليين، وسجل إلى ذلك مقتل 24 شخصاً على الأقل نتيجة القصف المستمر على الأحياء وإطلاق النار المباشر على الأهالي، إضافة إلى اقتحامات ومداهمات للمنازل وتخريب وتكسير ونهب للممتلكات..

درعا:

شنّت قوات الأمن قصفاً عنيفاً على بلدات الحراك والغارية الشرقية والحارة والمسيكة وبصرى الشام وغيرها بالدبابات والأسلحة الثقيلة فأحدثت دماراً واسعاً في البيوت والمباني، وخلفت 4 شهداء وعدداً من الجرحى، فيما واصلت أعمال العنف ضد المتظاهرين والأهالي، لتصل خروقات النظام لمبادرة كوفي أنان إلى 17 خرقاً، في الوقت الذي شهدت بصرى الحرير يومها 129 من الحصار الخانق المفروض عليها على التوالي، وقد سمع أصوات الرصاص في عدة أحياء من قبل الحاجز والقناصة، بينما أكدت الأنباء انشقاقاً داخل اللواء 12 في مدينة إزرع والحراك وحاجزين في الغارية الشرقية.

وفي سياق آخر: خرجت درعاً البلد - حي المطار - حي السد - حي السبيل - الغارية الشرقية - خربة غزالة - الطيبة - غضم - اخل - الصورة - صيدا - ناحته - النعيمة - الجيزة - سحم الجولان - تسيل - نامر - طفس - الكتيبة وطالبت بإسقاط النظام وإعدام بشار ونصرة ريف حوران والمدن السورية المنكوبة، كما هتفت للشهيد وللحريّة، ورداً على ذلك شنت قوات الأمن حملة اعتقالات طالت العديد من الأهالي.

دمشق:

انطلقت تظاهرات شعبية في شارع بغداد بالقرب من فرع الجوية وقبر عاتكة والميدان وجورة الشربياتي والعسالي والتضامن وكفر سوسة والحجر الأسود والقابون وجوبر وركن الدين وبرزة طالبت بإسقاط النظام ونصرة المناطق الجريحة، وشيّعت بعض الشهداء فقايلت عصابات الأسد جموع المُشيعين والمتظاهرين بإطلاق الرصاص الحي، وشنّت حملة اعتقالات عشوائية طالت العديد من الشباب، كما تم اقتحام حي القدم بأعداد كبيرة من العناصر الأمنية والشبيحة وتمت مداهمة المنازل مع اعتقال الأهالي ونهب الأموال وتكسير الأثاث وتخريبه.

ريف دمشق:

هاجمت كتائب الأسد عدداً من المناطق الريفية واقتتحمت أحياها، وحلق الطيران المروحي على ارتفاع منخفض في بعض المناطق، مع انتشار كثيف للقوات الأمنية، وسمع دوي إطلاق النار في عدة أحيا، وقامت القوات الأمنية باعتقال عدد من المواطنين واستخدامهم دروعاً بشرية، كما شنت قصفاً عنيفاً في دوما، وشنّت حملات مداهمات في أنحاء عديدة، ورغم الحصار والقصف وانتشار القناصة خرجت مظاهرات شعبية في دوما وحرستا وبيرود وقاره ودير العصافير والمقيبلة وداريا وعقرباً وهي السيدة زينب وغيرها فهتفت بإسقاط النظام وإعدام بشار ونصرة المناطق السورية الجريحة، بعضها كان وسط إطلاق نار كثيف خلف عدة إصابات في صفوف الأهالي.

إدلب:

انتشرت قوات الأمن والدبابات في إدلب، فاتصل الجيش الحر بلجنة المراقبين للإبلاغ عن هذا الخرق، إلا أنه لم يتم الرد على أي مكالمة، وسجلت معركة النعمان اقتحامات بالدبابات، كما شهدت جسر الشغور وأريحا وخان شيخون قصفاً شرساً خلف دماراً وأضراراً بلاغة.

وقد انطلقت إدلب سنجار - كفرروما - التح - البشيرية - جبل الزاوية - فركيا - الرامي - بسامس - كنصرفه - كفرعويد - أبلين - حاس - دير الشرقي - سهل الروج - كنيسة بني عز - معرة حرمة - أريحا - حزانو - كلالي - كفردريان - حيش - موقا - الهبيط - قورقانيا - كفرعروق - قرية التمانعة - سهل الغاب - خان شيخون - كفرنبل - قميناس وغيرها في هنافات تظاهرية قوية طالبت بإسقاط النظام وإعدام بشار ونددت بالمجازر المفتعلة في إدلب وقصف المناطق بالدبابات والقذائف، وأنباء عن اعتقالات لعدد من الأهالي في مقابلة أفرجت القوات عن 20 شخصاً تقريباً من فرع أمن الدولة.

حلب:

شbab يعتقدون آخرون يشيرون، في أجواء أمنية مخيفة في حلب نتيجة التحركات العسكرية وتجلو بعض المدرعات وسيارات الأمن والشبيحة، مع تشديد أمني كثيف عند فرع الأمن السياسي وتدعم الحاجز بأكياس رمل وتشديد الحراسة ووضع رشاشات علانية، بينما انشق مساعد أول في فرع أمن الدولة، وكشف حجم الحملة التي استهدفت الريف الشمالي. وانتقض الأهالي في حلب - صلاح الدين - الجامعة - كلية الهندسة الميكانيكية - مساكن هنانو - حلب الجديدة - الميسر - حي الجميلية - حي الربيع العربي (طريق الباب سابقاً) - حي الشيخ مقصود - بستان القصر - الهلك - المرجة - حردتنين - رتیان - الأبزمو - السفيرة - الباب - اعزاز - مارع - عندان - جرابلس - بزاعة - تل رفعت وهتفت بإسقاط النظام وللشهداء والحرية ونصرة المناطق المنكوبة، فقابلتها قوات الأمن بالعنف محاولة تفريق المتظاهرين، كما اعتقلت عدداً من المتظاهرين والمتظاهرات الفتيات، وسط استئثار أمني كثيف في الأحياء، وكانت تظاهرة السفيرة قد التقت بلجنة المراقبين الذين وصلوا إلى المنطقة، وقد سجل عدد من الشهداء والجرحى في أنحاء متفرقة نتيجة العنف الأسد على المدنيين.

حماء:

سقط 8 قتلى بينهم رجل وزوجته وابنته وعدد من الجرحى نتيجة إطلاق النار على الأهالي، في مجردة ارتكبها كتائب الجيش الأسد في التمانعة بعد اقتحامه لها، وحرق عشرات المنازل، كما شهدت طيبة الإمام وحيالين وغيرها قصفاً عنيفاً أسفراً عن عدة إصابات، وذلك كما فعلته في المدينة حيث أحرقت منزلها في حي التنان، فيما خرج أهالي باب قبلي - قسطون - كرناز - كفر زيتا - قلعة المضيق - التريمسة - مورك في مظاهرات حاشدة استنكرت مجازر الأسد وطالبت بإسقاطه، وشهدت قلعة المضيق سقوط قنابل كيميائية على المدنيين العزل.

حمص:

شهدت كافة أحياء حمص قصفاً عنيفاً من قبل القوات الأمنية باستخدام الدبابات والمدفعيات والصواريخ والقذائف التي بلغ عددها المئات، مع انتشار للقوات الأمنية وال قناصة في الأحياء، واستهدافهم أي شيء يتحرك، وتم تهديم عدد من المنازل واحتراق بعضها، وتسجيل عشرات الجرحى، فيما انسحبوا لجنة المراقبين من القصير دون لقاء بالأهالي، بعد تعرض سيارتهم لإطلاق نار من قبل عصابات الأسد الموجدة عن حاجزي الكنيسة والبلدية، كما شنت القوات حملة مداهمات واعتقالات عشوائية في عدد من الأحياء استهدفت منازل ناشطين.

واستطاعت في ظل هذه الظروف جورة الشياح وال hỏة وغيرها أن تخرج في مظاهرات حاشدة، نصرة لحي القصور والمناطق المنكوبة، كما طالبت بإسقاط النظام وإعدام بشار.

دير الزور:

أودت رصاصات النظام الغادر بحياة 3 مواطنين امرأة وملازم ورقيب أول، ولوحظ انتشار أمني كثيف في بعض الأحياء تزامن مع وصول لجنة المراقبين الدوليين، مع سيارتين تابعة لمنظمة الأمم المتحدة UN و4 سيارات تابعة لمنظمة الهلال الأحمر مع مراقبة أمنية للموكب قبل وصولهم بـ 4 بيك أب، كما لوحظ تحليق كثيف للطيران الحربي في سماء المدينة على علو منخفض، وسمع إطلاق رصاصات كثيف جداً في شارع التكايا أثناء مرور سيارات إسعاف.

من جانبهم خرج الأهالي في إضرابات ومظاهرات واسعة لسائقي السرافيس وكلية الهندسة الزراعية وثانوية الشهيد محمد ملا عيسى للمتفوقين والمعهد الصناعي والجورة والعرضي والعمال والجبيلة نددوا بزيارة المراقبين الدوليين عديمة الفائدة، وطالبوها بإسقاط النظام الطائفي والإرهابي.

بينما شهد ريف دير الزور هجمات شرسة وحملات دهم واعتقالات واسعة مع نهب الممتلكات وسرقتها وتخرير عدد من المحلات التجارية، واعتقال عدة أشخاص، كما انتلقت مظاهرات قوية في البوكمال وهجين وبقرص والطيانة وغيرها أكدت على استمرار النضال حتى إسقاط النظام فاقد الشرعية وطالبت بتسلیح الجيش الحر.

اللاذقية:

داهمت عناصر الأمن والشبيحة بعض الأبنية السكنية في الصليبة، وانتشرت العناصر الأمنية في ساحة الشيخ ظاهر، إلا أنها خرجت تظاهرات حاشدة في مشروع الصليبة - مدرسة شريف الرضي - مدرسة الصناعة للإناث - حي العوينة - حي الغراف - الرمل الجنوبي - الحفة نادت للحرية وإسقاط النظام وزوّعت منشورات الحرية ضمن الفعاليات الثورية، وقد فرقت قوات الأمن بعض النقاط بالقوة واعتقلت عدداً من الأهالي.

الحسكة:

شهد حي غويران وهي العزيزية مظاهرات شعبية حاشدة هتفت بإسقاط النظام وإعدام بشار، وطالبت بالإفراج عن المعتقلين، وأكّدت بالمضي في الثورة حتى إخراج جميع المعتقلين وتحقيق مطالب الثورة، وأنباء عن اعتقالات جديدة، مع انتشار للحواجز الأمنية على مفارق الطرق والشوارع الرئيسية.

بعض أسماء من تم التعرف عليهم من ضحايا عدوان عصابات الأسد: (اللهم تقبل عبادك في الشهداء):

حمص: 4

دمشق وريفها: 3

دير الزور: 1

حماته: 7

إدلب: 3

القنيطرة: 1

ربيع الجنادي - درعا - مدينة نوى - برصاص قوات الأمن العشوائي
 عmad الصقر - درعا - مدينة نوى - برصاص قوات الأمن العشوائي
 عبدو يوسف أبو خروب - درعا - نوى - برصاص قوات الأمن العشوائي
 فراس الحولي - القنيطرة - عشيرة الويسية - قتل في دوما على يد قوات الأمن وهو من أفراد الجيش الحر
 سارة عبارة - حمص - مدينة الحولة - كثرة الحواجز التي منعوها من الوصول إلى المستشفى وتعاطي العلاج المناسب
 لحالتها

شخص مجهول الهوية - حمص - مدينة الرستن - برصاص قوات الأمن
 سليمان عمر الجاعور - حمص - القصیر - برصاص قناص
 طفل ابن سليمان عمر الجاعور - حمص - القصیر - برصاص قناص في القلب
 أمين أحمد وفا - ريف دمشق - مدينة الضمير - أصيب برصاصة قناصة من قبل حاجز أمني
 سطام القلاع - ريف دمشق - قرية العبادة - قتل في دوما على يد قوات الأمن
 عادل البو - ريف دمشق - مدينة دوما - توفي متأثراً بجراحه التي أصيب بها من قبل رصاص قناص
 جمال المصلوخ الطلاع - دير الزور - قرية الشحيل - وهو ملازم منشق قتل اثر كمين نصب له في منطقة الحوايج
 روضة صطوف ددق - ريف حماه - قرية التمانعة - إثر اقتحام الجيش والأمن للقرية
 عطيه صوبلح - ريف حماه - قرية التمانعة - إثر اقتحام الجيش والأمن للقرية
 غالية الجسري - ريف حماه - قرية التمانعة - إثر اقتحام الجيش والأمن للقرية
 خالد محمد يعقوب - ريف حماه - قرية التمانعة - إثر اقتحام الجيش والأمن للقرية
 ابن خالد محمد يعقوب - ريف حماه - قرية التمانعة - إثر اقتحام الجيش والأمن للقرية
 فاطمة عبود حيشاوي - ريف حماه - قرية التمانعة - قتلت مع زوجها خالد يعقوب، وابنهما - إثر اقتحام الجيش والأمن
 للقرية

فاطمة جورية - ريف حماه - التمانعة - عجوز قتلها أفراد من مليشيا النظام بعد كسر يدها
 إبراهيم فؤاد قعدوني - ادلب - مدينة سراقب - توفي متأثراً بجراحه
 عبد العزيز خنوس - ادلب - قرية معرة حرمة - قتل على يد قوات الأمن في قرية العزيزية - سهل الغاب
 محمد بكور الصوص - ادلب - مدينة اريحا - سائق تاكسي كان على رأس عمله حينما أصابه رصاص قوات الأمن الذي
 أطلق عشوائياً

عمر حاج كريم الشهابي - حلب - الباب - برصاص الأمن خلال عودته إلى منزله قادماً من حلب
 راجح إبراهيم العيسى - حلب - حي الحمدانية - خلال اقتحام الأمن العسكري مكتب الجسم لنقل الإسمنت وإطلاق النار
 داخله

هاني محمود أبو نقطة - درعا - مدينة طفس - قتل بتاريخ 3-5-2012 في مقر عمله في لبنان على أيدي موالين للنظام
 السوري
 فلك الجزائري - دمشق - حي قبر عاتكة - قتلت بانفجارات الفزار

محمد نذير قسومة - دمشق-حي قبر عاتكة - قتل بانفجارات القذاز
محمود غانم مبارك - مواليد 1968 - ريف دمشق- البوبيضة - قتل في دمشق بتفجيرات القذاز
عدنان محمود مبارك - مواليد 1992 - ريف دمشق- البوبيضة - قتل في دمشق بتفجيرات القذاز

المصادر: